



صفات المفكر الناقد

الدرس الرابع

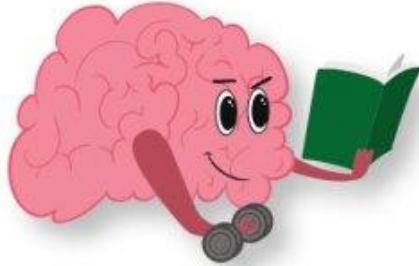
تمهيد

كل فعل فكري يعكس جوهر شخصية المفكر؛ ولذلك فإن اكتساب مهارات التفكير الناقد والتأكيد عليه يقتضيان وجود شخصية تتوافر فيها سمات خاصة تضمن تحقيق أهداف التفكير الناقد، وتضمن نجاعته الواقعية في الحياة العلمية والعملية، وجميع شؤون الحياة اليومية. فما أهم سمات المفكر الناقد؟

الأهداف

١. أبين أن استقلالية التفكير صفة مميزة للمفكر الناقد.
٢. أوضّح أهمية الانفتاح الفكري للمفكر الناقد.
٣. أستنتج أن التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد.
٤. أستخلص مدى احتكام المفكر الناقد إلى الحجّة السليمة.

أقرأ



يحمل المفكر الناقد سمات فكرية وشخصية متعدّدة تساعده على ممارسة دور فاعل، فكرياً وإبداعياً وريادياً. إن المفكر الناقد يُعمل عقله الخاص بانتظام وبصورة مستقلة، ويُنصت للأفكار الأخرى ويحاوّلها، ويتحقّق دومًا من صدق حججها ووجاهتها، ويُحسن توجيه ذاته إلى الحقّ الذي تبنيه الحجّة ويقيمه البرهان، متصفًا بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات، ومؤمنًا بقيم الحق والخير والجمال والتسامح ومبادرًا إلى قيادة مجتمعه، وقادرًا على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة، ومتفاعلاً مع الواقع الفعلي، ومتعملاً بعيداً عن السذاجة. كما يجدد في حقول المعرفة، ويبرهن في الوقت نفسه بشكل سليم، ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها، ويستقصي مجالاتها. إنها شخصية مستقلة مجبّة للخير، وكل ما يحقّق المصالح العامة والخاصة.

أفهم وأحلل

١. أقرأ النَّصَّ بصورة فردية، وأحاول مع مجموعتي استخراج أهم السمات التي وضعها النص في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

| السمات | | |
|--------|----------------------------|--------------|
| ١ | عمل عقله الخاص | ٦ مؤمن |
| ٢ | مستقل و منصت | ٧ الإقناع |
| ٣ | محاوِر جيد | ٨ متعقل |
| ٤ | ناقِد للحجج | ٩ مشارِك |
| ٥ | يحسِن توجيه الذات إلى الحق | ١٠ محب للخير |

٢. أتأمل النشاط السابق مع مجموعتي، وأحاول تحليل بعض السمات التي استخرجناها:

| السمة | التحليل، (توضيح معاني كل سمة، وبيان خصوصيتها في بناء الشخصية الناقدة). |
|-------|---|
| ١ | مثال: يُعمل عقله بصورة مستقلة مثال: سمة الاستقلالية في الفكر الناقد هي التي تجعله يصل إلى قراراته وقراراته وقناعاته الشخصية من خلال التحليل والمناقشة والتقدّم، وتجاوز ترديد أقوال الآخرين دون تفكير فيها. |
| ٢ | منصت : يستمع للحق ويستمع للآراء الأخرى ويحللها وينتقي الصالح منها ويرد الخاطي |
| ٣ | محاوِر جيد : يتقن الحوار البناء ويرد بالحجج والبراهين دون استنقاص الناس |
| ٤ | ناقِد للحجج المتاحة : يعرف مدى صحة الدليل وصحة مدلوله ويناقشه على ضوء المصادر المتاحة |
| ٥ | يحسِن توجيه الذات إلى الحق : عندما يعرف ان الحق مع غيره لا يتكبر ويبطر الحق ولكن يؤخذ به من غير ان ينتصر لنفسه |
| ٦ | شجاع : لان المحاوِر الجيد المنصت والناقِد الذي يآز نفسه إلى الحق أزا يجب ان يمتلك الشجاعة |
| ٧ | مؤمن : ان غير المؤمن لا يستطيع الدفاع عن افكاره ولا يمكنه ان يرد افكار غيره بحجة ودليل لانه لم يستقر له قرار على الحق |
| ٨ | الإقناع : ان المؤمن الشجاع يستطيع ان يقنع الناس بما يؤمن به من الحق لانه ينطلق من مبادئه محب للخير : لا يمكن ان يكون المؤمن الشجاع الناقد قادراً على الإقناع اذا لم يكن قدوة في حب الخير و يُع كَم ذلك منه |



سمات المفكر الناقد:

١. عدم الجزم والقطع بصحة نتيجة توصل إليها، وترك مساحة من التواضع العلمي لقبول أي نتيجة أخرى تثبت أفضليتها لحل المشكلة أو فهم للمسألة.
٢. يحاول بناء مفرداته اللغوية وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.
٣. منفتح الذهن.
٤. يتخذ موقفاً عندما يكون الدليل كافياً، وتكون الأسباب كافية.
٥. مطلعاً بشكل جيد على المعلومات.
٦. يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.
٧. يأخذ بالحسبان الحالة كاملة.
٨. يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الموقف المعقد.
٩. يبحث عن البدائل.
١٠. يسعى لمعرفة الأسباب.
١١. يسعى للحصول على وصف واضح للمشكلة، وأن يحتفظ في ذهنه بالمحور الأساسي أو الأصلي.
١٢. يستعمل مصادر موثوقة ويذكرها.
١٣. يبقي على علاقة وثيقة بالموضوع الرئيس.
١٤. ذكي يدرك مستوى معرفة الآخرين ودرجة ثقافتهم، ويراعي مشاعرهم.
١٥. يحاول تجنب الأخطاء الشائعة.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رزوقي ونبيل، ٢٠١٨م

٣. هل تتفق مع القول بأن الشخصية المفكرة بنقدها تضيء درب الحياة، وتنير

طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء؟ ولماذا؟

الشخصية المفكرة بنقدها
للواقع تضيء درب الحياة،
وتنير طريقه وتدفع إلى
الحركة والبناء.

.....**اتفق.. لان الناقد يعرف الأخطاء ويحاول اصلاحها ويحذر منها**

قبيل وقوعها

.....
.....
.....



٢. من خلال ما أنجز، أكمل الجدول، وأحاول المقارنة بين الشخصية الناقدة وغيرها من الشخصيات الأخرى بحسب النماذج التالية:

| الشخصية | | سمات |
|---|---|------|
| إنسان فاعل في وسطه | إنسان موافق لتأثير الأغلبية | |
| <p>مثال: يملك شخصية مستقلة</p> <p>واثق</p> <p>.....</p> <p>حازم في قراراته</p> <p>.....</p> <p>يهمه اتباع الحق</p> <p>.....</p> <p>ثابت</p> <p>.....</p> <p>أفكاره عميقة</p> <p>.....</p> | <p>مثال: شخصية غير مستقلة</p> <p>مرتبك</p> <p>.....</p> <p>متردد في قراراته</p> <p>.....</p> <p>تهمه نضرة الناس</p> <p>.....</p> <p>متقلب</p> <p>.....</p> <p>أفكاره سطحية</p> <p>.....</p> | |
| مجدد: ناقد | غير مجدد: تابع | |

الشخصية الموافقة بشكل أعمى دون تمحيص تخشى الإقصاء، والشخصية الناقدة مستقلة مجددة تكافح الجهل والجمود.





أريد جيلاً مثقفاً

الثقافة في كل أمة هي المعيار لتقدمها ورقيها، وهي الدعامة الأولى لبناء كيانها، وإشادة مجدها، فما شَمَخَ بناءً مجد، ولا كان حَوْلَ ولا طَوْلَ، إلا وكان للعلم في ذلك النصيب الأوفى. وقد تنهياً لأمة ما ظروف خاصة، وإمكانيات مادية ومعنوية تخطوبها في مجالات التقدم، وترفعها إلى مستوى مرموق. ولكن هل لها أن تضمن أطراد تقدمها، أو - على الأقل - استمرار ما وصلت إليه من نجاح، وهي لم تتخذ الأسباب اللازمة لاستدراك ما فاتها، وتحصيل ما صعب عليها!!؟

الفارق الكبير بين العصور التي سبقتنا، وعصرنا هذا، هو أن هذا العصر يُعدُّ عصرَ الغزو العقائدي، وتيارات الإلحاد، والمبادئ الهدامة، والتنافس على الحياة المادية. لا بُدَّ من وجود جيل مثقف تُسند إليه المهام، ويضطلع بواجباته، ويُسهِم في نمو بلاده، ويستخرج ما فيها من كنوز، ويملا ما فيها من فراغ اضطرت ملته من بلاد أخرى. على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية، واليه تُتجه الأنظار وتُعقد الآمال. نريده شباباً يحمل ثقافة تجمع بين ما تفتتت عنه أذهان علماء العصر من اختراع، وابتكار، وفن، وإدراك وما خلفه أسلافنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمع بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتحلَّى به من مبادئ ومُثل وأخلاق، وإنَّ الشباب لفاعلٌ لذلك إن شاء الله.

المصدر: فواتح الجزيرة، أريد جيلاً مثقفاً، الطبعة الأولى، ص ٢٥٤-٢٥٨، عبد الله بن خميس، ١٩٨٤م (بتصرف)



" أرجو من الله جلت قدرته أن يريني فيكم ما يسرني بصلاح دينكم ودنياكم، وأن تكونوا المثل الأعلى للأمم بما عرف عنكم من تمسككم بدينكم وأخلاقكم "

الملك سعود بن عبدالعزيز - دار الملك عبدالعزيز، ١٣٧٥/٨/٢٤ هـ

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟
ان التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟
سمات المفكر الناقد

٣. ما السؤال الذي بقي عالماً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟
ماذا يحدث في حال غياب سمات المفكر الناقد؟

٤. ما أهم سمة من سمات المفكر الناقد التي تراها مهمة ويجب أن تسعى إليها؟
يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟
الشخصية المفكرة بنقدها للواقع تضئ درب الحياة، وتبئر طريقه وتدفع إلى الحركة والبناء

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟
الثقافة، سمات المفكر الناقد، النظام الحجاجي

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟
الحوار، تحمل المسؤولية

٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟
نعم بالطبع

٩. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه لتشجيع على التفكير؟
تيسير جمع البيانات، توفير الامكانيات المادية والمعنوية

